ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Fatima Abdul Rahim Binian Tayeh / University of Wasit / College of Arts
Email: std20222023.fbanyan@uowasit.edu.iq
Asst. Prof. Dr. Issa Jaafar Fadhel Al-Harkani
University of Wasit / College of Arts
Email: ealherkany@uowasit.edu.com

Keywords: Al-Sharif al-Radi, quasi-logical arguments, argumentation, logical structures, formal relations.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 20Mar 2025
Accepted 26Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

Quasi-Logical Arguments in the Works of Al-Sharif al-Radi

Abstract:

This study aims to examine the use of quasi-logical arguments in the writings of Al-Sharif al-Radi, focusing on how he employs rhetorical reasoning that mimics formal logic to construct persuasive discourse. These arguments often appear explicitly through structured reasoning patterns referenced by the speaker, drawing on the authority of logical thought, while at other times, they are merely implied within the text. The research explores how these arguments may not always correspond clearly with formal logical frameworks, nor is there necessarily a direct correlation between the clarity of the logical structures invoked and the degree of simplification needed for the argument to conform to such frameworks. The study thus sheds light on the interplay between rhetorical persuasion and logical form in Al-Sharif al-Radi's works.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4212

الباحثة فاطمة عبد الرحيم بنيان تايه /جامعة واسط /كلية الآداب
أ.م. د. عيسى جعفر فاضل الحركاني /جامعة واسط /كلية الآداب

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة (الحجج شبه المنطقية في مؤلفات الشريف الرضي)، إذ إنَّ الحِجاج شبه المنطقي يقدم لنا بشكل صريح حالات يصفها الخطيب ويوظفها بالاستدلالات الصورية التي يحيل عليها بخطابه، بالإفادة من صيت الفكر المنطقي، وتارة أخرى لن تشكل تلك الاستدلالات إلا خطاطة ضمنية، ومن جهة أخرى فلا تعالق ضروري بين درجة وضوح الخطاطات الصورية التي يحيل عليها وأهمية الاختزالات المطلوبة لكي يخضع الحِجاج لهذه الخطاطات.

الكلمات المفتاحية: الشريف الرضي، الحجج شبه المنطقية، الحجاج، البنى المنطقية، العلاقات الرياضية.

المقدمة:

إن الأشكال الحجاجية التي يمكن عدها مواضع حِجاجية أو معاني حِجاجية تقسم على نوعين الطرائق: طرائق الوصل أو الاتصال وطرائق الفصل أو الانفصال(صولة، 2011م، 41). إذ يقصد بالطرائق الاتصالية الطرائق التي تقرب بين العناصر المتباينة في أصل وجوده فتتيح بذلك ضرب من التضامن بينها لغاية إبراز تلك العناصر في بنية واضحة، والغاية منها تقويم أحد هذه العناصر بوساطة الآخر تقويمًا سلبيًا أو إيجابيًا وقد حصر هذه الأشكال الاتصالية في ثلاثة أنواع من الحجج هي: الحجج شبه المنطقية التي تستمد طاقتها الاقناعية في مشابهتها للطرائق الشكلية والمنطقية والرياضية في البرهنة، والحجج المؤسسة على بنية الواقع من قبيل الربط السببي وحجة السلطة، والحجج المؤسسة لبنية الواقع شأن المثل والشاهد والتمثيل والاستعارة(ينظر: صولة، 2001م، 32) "وفيما يخص الحُجج القائمة على الفصل، يرى بيرلمان أنها قلما أثارت أنتباه منظري الخطابة القدماء على الرغم من أنها جوهرية في أي تفكير يجد نفسه في بحثه عن حل مشكلة يطرحها الفكر المشترك مرغمًا على فصل عناصر من الواقع لِيخلُص إلى تنظيم جديد للمعطى، ولأن عمليات الفصل مركزية في كل فكر فلسفي أصيل فسوف تسمى الثنائيات التي تُنشئها تقنية الفصل هاته ثنائياتٍ فلسفية تقابل الثنائيات الضدية، مثل الخير/ الشر، والثنائيات التصنيفية، مثل "حيوانات /نباتات" أو "شمال / جنوب"(بنو هاشم، 2014م، 58). وسوف نقتصر في هذا البحث على التقنيات الاتصالية التي ذكرها بيرلمان :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الحجج شبه المنطقية:

إن الحجة هي "منطقة الانتقال لممارسة الحجاج، أي أنها الذخيرة المعرفية التي يتسلح بها المحاجُّ في محاججته"(حاوي، 2018م، 93)، فيما أن الحجج شبه المنطقية تستمد "قوتها الإقناعية من مشابهتها للطرائق الشكلية والمنطقية والرياضية في البرهنة"(العطار، 2017م، 163)، "ولكن هي تشبهها فحسب إذ في هذه الحجج شبه المنطقية ما يثير الاعتراض فوجب من أجل ذلك تدقيقها بأن يبذل في بناء استدلالها جهد غير شكلي محض"(صولة، 2011م، 42)، وينبغي في كل حجة شبه منطقية الكشف أولًا عن الخطاطة الصورية التي تقام على أساسها، والكشف ثانيًا عن عمليات الاختزال التي تسمح بإدراج المعطيات في هذه الخطاطة والتي تقصد إلى جعلها تقبلُ المقارنة والمشابهة والانسجام، فيمكن لتقنيتنا هذه في التحليل أن تبدو أنها تخص بالأولية الاستدلال الصوري على الحِجاج الذي "يراعي توظيف الحجة وبنائها بكيفية فنية فضّلًا عن كونه جملة تقنيات تراعي الاختيارات اللامنطقية والتداولية على مستوى السياق اللغوي"(المالكي، 2023م، 148)، إلا أنّه لن يكون هنا إلا صورة قريبة وناقصة، ومع ذلك فهذه ليست فكرتنا بل العكس هو الصحيح تمامًا، إذ أننا نعتقد أن الاستدلال الصوري ناشئ عن عملية تبسيط لا تكون ممكنة إلا في شروط معينة داخل أنساق منعزلة ومسيجة، ولكن نظرًا لوجود مسلم به للبرهنات الصورية والسلامة المعترف بها فإن الحجج شبه المنطقية تستفيد حاليًا قوتها الإقناعية من أقترابها من هذه الأستدلالات غير القابلة للطعن(بيرلمان، تيتكا، 2023م، 321) فإن هذه الحجج منها ما يعتمد البنى المنطقية مثل: التناقض، والتماثل التام أو الجزئي، وقانون التعدية، والتبادل، ومنها ما يعتمد العلاقات الرياضية مثل: علاقة الجزء بالكل، وعلاقة الأصغر بالأكبر(ينظر: صولة، 2011م، 42.)

المبحث الأوّل: الحجج شبه المنطقية التي تعتمد البنى المنطقية:

-1حجة التناقض وعدم الاتفاق :

وهي الحجة التي يعمد فيها المتكلم على توظيف قضيتين متناقضتين في نصه الخطابي، الأولى منها صحيحة والثانية خاطئة، وهو يقصد الأولى منها وهي غايته ودعامته الأساسية للوصول إلى دعوى الحِجاج فيضع المتلقي أمام أمرين متناقضين، ليسعى هذا المتلقي اعتمادًا على المنطق إلى تقبل الصحيح من الأمرين المتناقضين ويرفض الخاطئ فيهما وهو عين ما يهدف إليه المتكلم(ينظر: جودي، 2018م، 190)، "في حين أن عدم الاتفاق أو التعارض بين ملفوظين يتمثل في وضع الملفوظين على محك الواقع والظروف أو المقام لاختيار إحدى الأطروحتين وأقصاء الأخرى فهي خاطئة، إذن فالتناقض يحدث داخل النظام الواحد المشكلن، أما التعارض فيحدث في علاقة الملافيظ بالمقام"(صولة، 2011م، 42.)

ومن أمثلة هذه الحجة نقف عليها في خطاب "الرضي" عن معنى (شهوة القبيح)، "فأن قال قائل: إذا كانت الشهوة على قولكم من فعل الله تعالى فيجب ألا يكون فيها شهوة القبيح، لأنه سبحانه لا يفعل القبائح عندكم وإلا كان ذلك ناقضًا لقولكم .

قيل له: إنما كان يجب ما ذكرته لو ثبت أن تعلق الشهوة بالقبيح يقتضي قبحها كما نقوله في الإرادة فلما لم يجب ذلك كما لا يجب مثله في القدرة والعلم والخبر لأنها أجمع وإن تعلقت بالقبيح فهي حسنة، فأن قال: فيجب أن تكون كالإرادة لأنها تدعو إلى القبيح فالشهوة والارادة يشتركان في علة القبح وليس مثلهما العلم بالقبيح والأخبار به والقدرة عليه لأنها لا تدعو إلى القبيح وتخالف سائر ما ذكرتموه، قيل له: إنما كان يجب ذلك لو ثبت في الإرادة أنها داعية إلى القبيح وأنها قبحت لهذه العلة ونحن لا نسلم أنها داعية إلى ذلك لأنها تابعة للمراد فيما تدعو اليه، لا أنها هي الداعية إليه، وإنما يصح قياس الفرع على الأصل لعلة موجودة فيها فإذا لم توجد العلة في الأصل فالقياس مطرح، فإن قال: اذا قبحت الإرادة مع أنها تتبع المراد في الداعي فالشهوة للقبيح إذا كانت بنفسها داعية إليه أولى بأن تكون قبيحة قيل: هذه دعوة كالدعوى الأولى لا دليل على صحتها، ألا ترى أنه إذا أراد القبيح من فعل الغير قبحت الارادة وإن لم يصح ما ذكرته فيها وحقيقة الشهوة أنها كالقدرة لأن متعلقها بالقبيح تردد الداعي بين الحسن والقبيح فيصح التكليف كما أن تعلق القدرة بالقبيح يصح اختياره على الحسن أو اختيار الحسن عليه فيجب أن يكون حسنة"(الرضي، 1986م، 54، 55 .(

من أجل أن يقنع الرضي قارئ نصه بعدم تعلق الشهوة بالقبح بأمر قطعي، فنلحظ التناقض واضحاً وجلياً في هذا النص فيقول: كيف تحكمون على إن الشهوة تتصف بالقبح وتجعلونه أمرًا قطعيًا لكل شهوة وأنتم تدعون بأن الشهوة من عند الله وأن الله لا يأتي بالقبيح فهذا القول متناقض فليس كل شهوة قبيحة ومحرمة إذ يربط الرضي الشهوة بعلة الإرادة فإذا كانت الإرادة من الشهوة حسنة فهذه الشهوة ليست بقبيحة وإنما شهوة حسنة، أما إذا كانت الإرادة من الشهوة المقصودة سيئة فهذه الشهوة تتعلق بالقبح، فالشهوة أمر جُبل عليه الناس ولا يمكن التخلص منه والتخلص منه ليس مطلوبًا من المسلم إنما المطلوب هو أن يمتنع من صرفها في الحرام وأن يصرفها فيما أحل الله تعالى، فالشهوة سلاح ذو حدين إن استعملت في الخير كانت خيرًا وإن استعملت في الشر كانت شرًا .

ويذكر الرضي حجة تناقض أخرى في مسألة تزيين حب الشهوات: "ومن سأل عن معنى قوله تعالى :زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ)آل عمران: 14). فقال: إن كان الله تعالى هو المزين للناس حب هذه الأشياء المذكورة وهي الداعية إلى كثير من المعاصي والشاغلة عن كثير من الطاعات فذلك خلاف ما تقولونه، وإذا ثبت إنه سبحانه هو المزين لها فلم زهد فيها وذم طالبيها؟

وفي ذلك ضروب من المناقضة، قد قال العلماء في ذلك أقوالًا: فأحدهما: إن الله سبحانه قد خلق هذه النعم التي فصلها وفصل جملها في الدنيا وخلق عباده غير ممتنعين من حب الاستكثار منها والانغماس فيها والادخار لها ثم تعبدهم تعالى في ذلك بخلاف ما في طباعهم وما عليه فطرة خلقهم، فأمرهم بأن يأخذوا الأشياء من وجوهها المباحة التي حللها، ويعدلوا عما خطر عليهم منها، لأنه تعالى لم يأمرهم بشيء إلا وقد جعل لهم الطريق إلى تركه"(الرضي، 1986م، 48). "وقول آخر: معنى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ يقول: زين لهم الشيطان حبها لأن الله نها عنها وزهد فيها، وقد قال الحسن البصري: ما نعلم أحدًا أشد ذمًا لها من الذي خلقها، فكأن الشيطان دعاهم إلى موافقة طباعهم فأتبعوا أمره وخالفوا أمر الله سبحانه وذلك كما يقول الرجل: زينت فلانًا في عين الرجل، إذا أثنى عليه عنده، وقربه من قلبه وأحسن محضره في عينه وقد وقال سبحانه :وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ الأنفال: 48)، فالأولى أن ينسب التزيين إلى من عادته التزيين وهو الشيطان، وينسب التزهيد إلى من عادته التزهيد وهو الله تعالى"(الرضي، 1986م، 49)، فالله سبحانه "قد ذم أهل الدنيا بميلهم إليها وعابهم بحبهم لها ولم يكن سبحانه ليزين شيئًا عند المكلفين ويحببه إليهم فإذا أحبوه لامهم عليه وعيرهم به، فعلمنا بذلك أن تزيين ما ذمه وعابه من فعل غيره لا من فعله ونعني بهذا التزيين المذموم الذي هو ركوب المحارم واحتقاب المآثم"(الرضي، 1986م، 53.(

إذ كان جواب الرضي على هذه المسألة دخول شبهة على عدد من العلماء بخصوص تزيين حب الشهوات في الآية المذكورة فهذا الرأي يحمل ضروب من المناقضة فإذا كان الله هو المزين للناس حب هذه الشهوات وهذه الشهوات تدعوا إلى الكثير من المعاصي والآثام والموبقات وناهية عن كثير من الطاعات فهذا فرض من التناقض، فلتزيين معنيين الأول مضاف إلى الله لأنه لا خالق إلا هو ولكن بالحض عليها من وجوهها المباحة، وتزيينها بالمعنى الثاني مضاف إلى الشيطان لأنه يوسوس للإنسان بتعاطي الشهوات المحظورة(ينظر: الآلوسي، د.ت، 99/3)، فقد قال الحسن في تفسير السمرقندي "والله ما زينها إلا الشيطان"(السمرقندي، 2004م، 251)، فالله سبحانه لم يزهد فيها ولم يذم طالبيها ولكن زينها لهم من وجوهها المباحة التي حللها الله، ولم يجعلون للشيطان سبيلًا في ذلك الذي يجرهم إلى ركوب المحارم واحتقاب الآثام .

2- التماثل والحد في الحِجاج :

التماثل التام مداره على التعريف الذي يكون فيه المعرف والمعرف به متماثلين لفظًا الأمر الذي يجعلنا نعد اللفظ الثاني محمولًا على المجا، أي أن هناك كلمات تتفق أو تتشابه لفظًا وتتنوع دلالة لهذا سمي الحِجاج من هذا القبيل حِجاجًا شبه منطقي(ينظر: الطلبة، 2008م، 128)، "إن هذا النوع من الحجج يفتقر إلى الوضوح والدقة لأنه يقوم على تعريف المفاهيم أو الأشياء أو الأحداث والوقائع، ولكن ما يقدمه من تعريفات لا تنتمي البتة إلى نظام شكلي بل تدعي قيامها بدور الضبط والتحديد لتقويم المفاهيم تقويمًا إيجابيًا أو سلبيًا من المتلقي تبعًا لقدراته الذهنية وللقيم الدلالية التي تقدمها تلك الحجج فهي تخضع لنوع من المنطق الذي يفرضه المتلقي لتقبل الحجج أو رفضها"(جودي، 2018م، 193)، وبما أن "الحجة بوصفها فعلًا استدلاليًا يأتي به المتكلم بغرض إفادة المستمع مع نهوض المستمع بتقويم هذا الفعل، وكذلك هذه الحجة تكون عبارة عن عنصر دلالي يقدمه المتكلم لصالح عنصر دلالي آخر هو النتيجة"(السرتي، 2013م، 63)، و وفقًا لهذا التصور يقدم الشريف الرضي هذه الحجة في وصف يوم القيامة ومن أمثلة ذلك: السور التي يذكر فيها الحج، قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾الحج: 1)، "وهذه استعارة لأن حقيقة الزلزلة هي حركة الأرض على الحال المفزعة ، ومثل ذلك قولهم: زلزل الله قدمه وكان الأصل أزل الله قدمه بمعنى أزالها عن ثباتها واستقامتها وأسرع تعثرها وتهافتها ثم ضوعف ذلك فقيل: زلزل الله قدمه كما قيل دكه الله ودكدكه، فالمراد بزلزلة الساعة والله أعلم رجفان القلوب من خوف وزلات الأقدام من روعة موقعها ويشهد بذلك قوله سبحانه ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾الحج: 2)، يريد تعالى من شدة الخوف والوجل، والذهول والوهل"(الرضي، 1986م، 236.(

فالرضي في هذا النصّ يوظف الأساليب البلاغية، وعلى هذا الأساس يمكننا القول: أنَّ البلاغة تزاوج بين البعد الاستدلالي والبعد الإمتاعي أي المزاوجة بين البيان الذي يكفل الإقناع والبديع الذي يضمن الإمتاع(ينظر: لدية، 2015م، 93) ففي هذا الخطاب ينتقل الشريف الرضي من الحقيقة إلى المجاز فحقيقة الزلزلة حركة الأرض كما ذكر في النصّ وكما متعارف عليه أيضًا إن الزلزلة هي "التحريك الشديد والإزعاج العنيف بطريق التكرير بحيث يزيل الأشياء من مقارها ويخرجها عن مراكزها"(أبو السعود، د.ت، 91/6)، أذ يعمد الرضي بالانزياح إلى المجاز في وصف الزلزلة ويوظفها من أجل تقويم حجته في وصف حال القلوب يوم القيامة، فالمعنى الحقيقي يختلف عن المعنى المجازي، إذ المراد بالزلزلة هنا رجفان القلوب من الخوف وزلات الاقدام، لذا نرصد حجة التماثل في هذا النصّ بكلمة الزلزلة التي وظفها الرضي في النصّ فتشابه لفظها وأختلف معناها وما استدعاها في هذا المقام بانزياحها من الحقيقة إلى المجاز في وصف جمالي يأخذ بأفق المتلقي لقبول ما يلقى إليه(ينظر: حسين، 2023، 151) بالتأمل والأقناع في وصف هذه الحجة.

كذلك من أمثلة هذه الحُجة التي يوظفها الرضي في خطابهِ عن مسألة (معنى إزاغة القلوب من الله تعالى)، ومن سأل عن قوله تعالى﴿ :رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾آل عمران:8)، "أن للعلماء في ما سأل عنه السائل من هذه الآية أقوالًا: أحدهما: أن يكون قولهم (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا) معناه بألا يعلم تعالى قلوبهم زائغة بعد الهدى أي ادم لنا ألطافك وأصحبنا هداك وعصمتك حتى لا تزيغ قلوبنا فتعلمها زائغة، ومنها أن يكون معنى (ربنا لا تزغ قلوبنا) أي: لا تبتلينا بأمر صعب يثقل علينا القيام به والخروج إليك من حقه، فتزيغ له قلوبنا ونميل إلى شهواتنا"(الرضي1986م، 17، 18)، "وقال بعضهم: معنى (لا تزغ قلوبنا) أي: أحرسنا من وساوس الشيطان حتى لا نزيغ فتزيغ أنت قلوبنا لأن الله تعالى لا يزيغ أحد حتى يزيغ هو، وقال بعضهم: معنى ذلك ثبتنا بألطافك وزدنا من عصمك وتوفيقك كي لا نزيغ بعد إذ هديتنا فنكون زائغين في حكمك، وقال بعضهم: إنما أمرهم سبحانه أن يقولوا (ربنا لا تزغ قلوبنا) تعبدًا فإذا قالوا ذلك بخضوع واستكانة ويقين وإنابة أثابهم عليه"(الرضي1986م، 18، 19، 20)، والذي أقوله في ذلك: إن من أصلنا ردّ المتشابه من الآيات إلى المحكم منها، وقد "ورد في القرآن من ذكر الإزاغة ما بعضه محكم وبعضه متشابه فيجب ردّ متشابهه إلى محكمه، فالمتشابه من ذلك قوله سبحانه ههنا : ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا ﴾وهذا لا يجوز أن يكون محمولًا على ظاهره لأنه يقودنا إلى أن نقول: إن الله سبحانه يضل عن الأيمان وقد قامت الدلائل على أنه سبحانه لا يفعل ذلك لأنه قبيح وهو غني عنه وعالم بإستغنائه عنه، ولأنه تعالى أمرنا بالإيمان وحببنا اليه ونهانا عن الكفر وحذرنا منه فوجب ألا يضلنا عما أمرنا به ولا يقودنا إلى ما نهانا عنه وإذا لم يكن ذلك محمولًا على ظاهره فاحتجنا إلى تأويله على الوجوه التي قدمنا ذكرها، فهو متشابه لأن من صفة المتشابه ألا يقتبس علمه من ظاهره وفحواه فوجب ردّه إلى ما ورد من المحكم في هذا المعنى وهو قوله تعالى﴿ :فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ﴾الصف: 5)، فعلمنا إن الزيغ الأول كان منهم وإن الزيغ الثاني كان من الله سبحانه على سبيل العقوبة لهم، وعلمنا أيضًا إن الزيغ الأول غير الزيغ الثاني وإن الأول قبيح إذ كان معصية والثاني حسن إذ كان جزاءً وعقوبة"(الرضي1986م، 23، 24).

وتقوم حجة المماثلة على إفهام ملفوظ ما بمماثلته بملفوظ آخر معروف سلفًا، وللوصول إلى هذه المماثلة تخضع هذه الملفوظات للتأويل والاختزال وهو ما يجعلها قابلة للنقض(ينظر: مشبال، 2021م، 44)، ففي هذه الآية يفسر العلماء الإزاغة على معاني عدة التي وردت في الآية المباركة المذكورة، وهي من الآيات المتشابهات فيفسرها العلماء دون الرجوع إلى المحكم من الآيات، وهذا ما وجب دخول شبهة على بعض العلماء إذ يعمد الرضي في تفسير هذه الآية بردها إلى الآيات المحكمات في المعنى والحكم فالرضي يقوم حجته في ردّ الشبهة على هذه المسألة بتوظيف حجة شبه منطقية وهي التماثل ففحوى الكلام هنا في كلمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الزيغ فيردها الرضي في التفسير إلى الآية المحكمة :فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ فيكون الزيغ هنا الأول ما كان منهم والثاني كان من الله سبحانه على سبيل العقوبة لهم، فالأول قبيح كما ورد والثاني حسن، وبما إن أحكام القرآن لا تقوم على التناقض فالقرآن يصدق بعضه بعضًا فلذلك الرضي يرد في هذا المعنى الى المحكم لأن المحكم يسند إليه المتشابه، فهو يعمل على إيضاح الغموض الذي يحمله .

3- الحجج القائمة على العلاقة التبادلية وعلى قاعدة العدل :

إن هذه الحجج تتمثل في معالجة وضعيتين أحدهما بسبيل من الأخرى معالجة واحدة وهو ما يعني إنهما متماثلتين بطريقة غير مباشرة وتماثلهما ضروري لتطبيق قاعدة العدل في أي نصّ خطابي(ينظر: صولة، 2011م، 54)،"وتكون العلاقة تبادلية بين أ و ب عندما نكون قادرين على إثبات أن العلاقة بين أ و ب هي ذاتها بين ب و أ، فقولنا: (ما هو مفيد لتعلمنا مفيد أيضًا تعليمه لغيرنا)، والعكس أيضًا بني على هذه الحجة التي تشكل أساس جملة من القواعد الأخلاقية مثال ذلك: العين بالعين والسن بالسن"(مشبال، 2021م، 44.(

ومن أمثلة ذلك ما جاء في خطاب الرضي في بيان المجاز في قوله تعالى :تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ آل عمران: 27)، "وهذه استعارة وهي عبارة عجيبة عن إدخال هذا على هذا، وهذا على هذا، والمعنى أن ما ينقصه من النهار يزيده في الليل، وما ينقصه من الليل يزيده في النهار، ولفظ الإيلاج هنا أبلغ لأنه يفيد إدخال كل واحد منهما في الآخر، بلطيف الممازجة وشديد الملابسة"(الرضي، 1986م، 123 .(

ففي ذلك وجهان الأول: "أنه يجعل الليل قصيرًا ويجعل ذلك القدر الزائد داخلًا في النهار وتارة على العكس من ذلك، والثاني: أن المراد هو أنه تعالى يأتي بالليل عقيب النهار فيلبس الدنيا ظلمة بعد أن كان فيها ضوء النهار، ثم يأتي بالنهار عقيب الليل فيلبس الدنيا ضوءه"(الرازي، 1981م، 9/8)، قام هذا النصّ على العلاقة التبادلية بين الليل والنهار بإدخال هذا على هذا وكذلك العكس، أذ وظف الرضي هذه الحجة في بيان معنى الإيلاج فمرة يولج الليل في النهار فيمحو آية الليل ويجعل آية النهار مبصرة، ومرة يولج النهار في الليل فيمحو آية النهار ويجعل آية الليل مظلمة، وهنا تكمن العلاقة التبادلية بين الليل والنهار، وظفها الكاتب بأسلوب بلاغي جميل يستميل القارئ ويستهويه .

وكذلك يذكر الرضي حجة تبادلية أخرى في بيان قوله تعالى :يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ الأنعام: 95)، "فهذه استعارة على بعض الأقوال، وهو أن يكون معناها أنه سبحانه يشق الحبة الميتة والنواة اليابسة فيخرج منها ورقاً خضرًا، ونباتًا ناضرًا، ويخرج الحب اليابس الذاوى من النبت الحي النامي، وقال بعضهم: يخرج الإنسان الحي من النطفة وهي موات، ويخرج النطفة الموات من الإنسان الحي"(الرضي، 1986م، 138 .(

ففي هذا النصّ نجد حجة التبادل واضحة وجلية في بيان إخراج الميت من الحي والحي من الميت فالشريف الرضي يبين هذه الحجة التبادلية في أسلوب بلاغي جميل، فيكون معناها أن الله سبحانه قادر على أن يشق الحبة الميتة اليابسة ويخرج منها ورقًا ونباتًا ناظرًا، وكذلك هذه الورقة الناظرة والنبات يخرج منه الحب والنواة اليابسة، وكذلك الأنسان إذ يخرج الحيوان وهو حي من النطفة وهي ميتة ويخرج النطفة وهي ميتة من الحيوان وهو حي، فيبين الشريف الرضي قدرة الخالق وتدبيره بتوظيف هذه الحجة التبادلية، فمثال ذلك: يخرج الزرع من الحب، والحب من الزرع، والنخلة من النواة، والنواة من النخلة، وما جرى هذا المجرى من جميع الأشياء بطريقة تبادلية بينها .

ومن أمثلة هذه الحجة أيضًا ما جاء في بيان قوله عليه الصلاة والسلام: (تحفة المؤمن الموت)(العسقلاني، 1419هـ، 213/5)،"وهذه استعارة وأصل (التحف): الطرفة من الفاكهة وغيرها من الرياحين(ابن منظور، د.ت، 17/9)، طرف الفواكه التي يتهاداها الناس بينهم، فكأنه عليه الصلاة والسلام جعل الموت الوارد على المؤمن كالتحفة المهداة إليه لأنه يسر بتعجيل مماته كما يسر الكافر بتنفيس حياته، لأن المؤمن يخرج من عقال إلى مجال، والكافر يخرج من مجال إلى عقال"(الرضي، د.ت، 299). فقام هذا النصّ على العلاقة التبادلية بين حال المؤمن عندما يقترب منه الموت وحال الكافر، فالمؤمن كما موضح في النصّ يخرج من الدنيا التي كان يحسبها دار بلاء وسجنًا له إلى نعيم الأخرة فيتلقى الموت وهو فرحٍ ومسرور، خلاف الكافر الذي يخرج من الدنيا التي كان ينظر إليها دار راحة ونعيم وغارق بملذاتها إلى دار الأخرة التي تكون سجنًا له جزاءً على أعماله، فالعلاقة التبادلية واضحة في هذا الخطاب فالمؤمن يخرج من عقال إلى مجال والكافر يخرج من مجال إلى عقال .

4- حُجة التعدية :

نعني بحجة التعدية "الخاصية الصورية التي تُكمن من المرور من إثبات وجود علاقة بين طرف أول (أ) وطرف ثانٍ (ب)، وبين هذا الثاني وطرف ثالث (ج) إلى استنتاج وجود نفس العلاقة بين (أ) و(ج)"(بنو هاشم، 2014م، 66)، "فقولنا (أصدقاء أصدقائنا هم أصدقاؤنا) بني على هذه القاعدة المتمثلة في التعدية وهي علاقة صحيحة صوريًا لكنها ليست كذلك عمليًا لأنه يمكن نقض هذا المثال بقولنا إن الغيرة تجعلنا نكره أصدقاء أصدقائنا وهذا يبين أن الحياة لا يمكن إخضاعها للعلاقات المنطقية"(مشبال، 2021م، 45)، وأن "من أهم علاقات التعدية ذات الصيغة الحِجاجية شبه المنطقية علاقة التضمن وهي العلاقة المنطقية التي تبين أن قضية ما تتضمن قضية أخرى"(صولة، 2011م، 47)، ونجد هذه الحجج في نصوص الشريف الرضي على هذا النحو: عن مسألة (وإلى الله ترجع الأمور)، "ومن سأل عن معنى قوله تعالى :وَلِلَّهِ مَا فِي

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ)آل عمران: 109)، فقال: ما معنى رجوع الأمور اليه وهي غير خارجه عن سلطانه وقدرته وتقلب العباد جميعًا في قبضته وملكه، وهذا يدل على أن الأمور تخرج عن تدبيره حتى يصح أن توصف بالرجوع اليه بعد الخروج عنه، فنقول قد قال العلماء في ذلك أقوالًا: منها، أن الله تعالى ملك الناس في دار التكليف أمورًا تملكوها ووصفوا بالملك لها وسمى تعالى بعضهم ملوكًا على هذا المعنى فقال تعالى :ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا)المائدة: 20)، قال بعض المفسرين معنى ذلك: أنه جعلكم تملكون أمركم لا يغلبكم عليه غالب ولا يحول بينكم وبينه حائل"(الرضي، 1986م، 207،208 .(

"وقال بعضهم معنى ذلك: أنه جعل لكم من الأحوال والأموال ما لا تحتاجون معه إلى سؤال الناس، وقال بعضهم: جعلكم ذوي منازل لا يدخل عليكم فيها إلا بأذن والمعنى راجع إلى ملك الأمر، فاذا ثبت ما قلنا من صفة كثير من المخلوقين بتملك الأمور في دار التكليف جاز أن يقال عند تقوض هذه الدار وانتقال هذه الأحوال إن الأمور كلها رجعت إلى الله تعالى في الآخرة بمعنى أنها صارت إلى حيث لا يملكها مالك غيره ولا يحكم فيها حاكم سواه، كما كان تعالى قبل أن يخلق خليقته ويبرئ بريئته ولا مالك للأمور غيره فرجعت الحال بعد انقضاء التكليف إلى حيث كانت قبل ابتداء التكليف"(الرضي، 1986م، 208.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تكمن بؤرة الآية في عبارة إلى الله ترجع الأمور أذ اعتمد الكاتب في هذا النصّ على مبدأ القياس والاستنتاج، فنحن نروم في هذا النصّ إلى استخراج الغايات الحِجاجية منه فينتقل الرضي من حجة إلى حجة أخرى جامعًا أطرافًا متعددة، فهناك علاقة تعدية بين هذه الأطراف الثلاثة إذ توجد علاقة بين (أ) و(ب) هي نفس العلاقة بين (أ) (ج)، فالعلاقة بين (أ و ب) هي بين الله والأمور التي يملكها وغير خارجه عن سلطانه، والعلاقة بين (أ و ج) هي علاقة الله مع خلقه فهي نفس العلاقة في كل الأطراف فالله بيده كل شيء ومسيطر على كل شيء، فهي علاقة تعدية وظفها الكاتب ليأخذ بذهن القارئ لأقناعه بالحجة التي يهدف تقويمها وهي رجوع الأمور إليه سبحانه بعد أن تخرج من حكمه ويعطيها للناس تكليفًا فترجع إليه بعد انتهاء التكليف .

ومن أمثلة هذه الحجة أيضًا هو تبيان المجاز في قول النبي عليه الصلاة والسلام: (أغترِبوا لا تضووا)(الجزري، د.ت، 106/3)، "وهذه استعارة والمراد أنكحوا في الغرائب ولا تنكحوا في القرائب لأنهم يقولون: الغرائب أنجب والضوى: ضؤولة الجسم ودقته ويقال: أضوت المرأة إذا أتت بولد ضاوٍ كما يقال أذكرت إذا أتت بولد ذكر، وكانوا يعتقدون أن القريبة تُضوي كما أن الغريبة تدهي، وقوله عليه الصلاة والسلام اغتربوا عبارة عن هذا المعنى من أحسن العبارات لأنه جعل التباعد عن المنكح في العشيرة والبيت والذهاب به إلى غير النسخ والأصل"(الرضي، د.ت، 100، 101.(

ينتقل الكاتب في بيان قول النبي من الحقيقة إلى المجاز فإن المجاز هو أساس الحجاج وذلك لوظائفه المتعددة فهو من جهة أولى يؤدي وظيفة استدلالية ويتوجه بالأساس إلى عقل المخاطب، ومن جهة ثانية يؤدي وظيفة نفسية ويستهدف التأثير في نفسية المخاطب، ومن جهة ثالثة يؤدي وظيفة جمالية تأسر ذوق المخاطب(قادم، العوادي، 2016م، 144)، ففي هذا النصّ حجة التعدية واضحة وجلية وذلك من خلال إيضاح كلمة اغتربوا ولبيان هذه الكلمة يوظف الكاتب حجة التعدية وهي التباعد في النكاح من الأقارب والبيت والذهاب إلى الغرباء وهذه من حجج التعدية .

المبحث الثاني: الحُجج شبه المنطقية التي تعتمد العلاقات الرياضية :

1- إدماج الجزء في الكل أو حجة الاشتمال :

إن "هذا النوع من الحجج يقوم على مبدأ رياضي هو أن ما ينسحب على الكل ينسحب على الجزء من هذا الكل، فمن الواضح أن هذه الحجة تقوم في جوهرها على رؤية كمية فالكل يتضمن الجزء من ثمة فهو أهم بكثير من الجزء ولذلك أيضًا تُعد قيمة الجزء مناسبة لما تمثله بالنسبة إلى الكل"(الدريدي، 2011م، 210، 211)، "وهو ما يجعل هذا الضرب من الحِجاج في علاقة بمواضع الكم"(صولة، 2011م، 48)، ومن أمثلة هذه الحجة ما ذكره الشريف الرضي في تحريم السكر عن قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ البقرة: 219)، "وكل كبير محرم بأجماع الأمة فقد بان تحريم الخمر قليلها وكثيرها بذلك، وتحريم السكر من كل شراب بقوله عليه الصلاة والسلام: (حرمت الخمرة بعينها والسكر من كل شراب)(معوضي، عبد الموجود، د.ت، 388/13)، ولا خلاف في ذلك وإنما الخلاف في شرب غير الخمر من غير بلوغ حد السكر فاذا كان السكر محرمًا بالأجماع من الخمر وغيرها، فكل ما يسمى سكرًا داخل تحت ذلك"(الرضي، 1986م، 345)، فقد وظف الكاتب في بيان تحريم السكر حجة إدخال الجزء في الكل فقد أدخل السكر في الخمر وعده من المحرمات أيضًا، أي كل شراب مسكر يدخل بالتحريم في الخمرة إذ قليل السكر وكثيره فهو حرام وهذا ما تنطبق عليه القاعدة الفقهية ما أسكر كثيره فقليله حرام .

وكذلك يذكر الرضي حجة أخرى في تغليظ النهي عن شرب الخمر "قال عليه الصلاة والسلام: (الخمر أم الخبائث)(العسقلاني، 1419هـ، 248/2)، فهو تعظيم قدر العقاب عليها فكأنها جماع الخبائث المردية، ومعظم الذنوب الموبقة، أن الأغلب في شربها أن يكون طريقًا إلى ارتكاب الكبائر وجر الجرائر، فأن السكران قد يحمله سكره على القذف والافتراء وإراقة الدماء واستحلال الفروج والأموال وغير ذلك من مقاحم الذنوب"(الرضي، د.ت، 299)، فالمُحاجج هنا أعتمد على حجة الإدماج والشمول لإثبات حقيقة تحريم

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخمر من أجل أقناع المتلقي، فهو يدمج الخمر ببقية الخبائث والموبقات الكبيرة بل يجعلها أمًا لهذه الذنوب الكبيرة، وذلك من أجل تغليظ النهي عن شربه وبيان العقاب عليه .

2- تقسيم الكل على الأجزاء المكونة له :

إن تصور الكل على أنه مجمل أجزائه تبنى عليه طائفة من الحجج يمكن تسميتها حجج (التقسيم) أو (التوزيع)، فالشرط في استخدام الحجة القائمة على التقسيم استخدامًا ناجحًا هو أن يكون تعداد الأجزاء شاملًا أذ إن الغاية منه بحسب برلمان البرهنة على وجود المجموع ومن ثمة تقوية الحضور بمعنى أشعار الغير بوجود الشيء موضوع التقسيم من خلال التصريح بوجود أجزائه(ينظر: صولة، 2011م، 48.(

ومن أمثلة هذه الحجة نسخة تذكرة عملها الشريف وأنفذها إلى أبي إسحاق وقد رسم له من حضرة الطائع لله أن يكتب له عهدًا بإفراده بتقليد نقابة نقباء الطالبيين والنظر في أمور المساجد بمدينة السلام وإستخلافه لوالده على النظر في المظالم والحج بالناس، جاء فيها: "فأفردناك بمكان أبيك من النقابة على أهلك وذويك في كل البلاد شرقًا وغربًا وبعدًا وقربًا، ونُطنا بك النظر في مصالح المساجد بمدينة السلام لتسد خللها وتلم شعثها، وجعلنا إليك مع ذلك خلافة والدك على المظالم والتسيير بالحجيج في أيام المواسم، وأجمعنا أباك عن الالتباسِ بهذه الأعمال وتحمل ما فيها من الأثقال ووفرنا على خصائصِ الخدمةِ ومهمات الدولة"(الصابي، الرضي، 1961م، 73، 74.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وظف الرضي حجة التقسيم في هذه التذكرة التي كتبها إلى الصابي لتكليفه بالخلافة محل والده إذ نلاحظ أن الشريف الرضي أدرج حجته الكلية أول مرة وهي الدولة والتي تكون هنا هي القضية المراد أقناع المتلقي "الصابي" بها من قبل الشريف، ومن ثم يقوم الرضي بإدراج حجج التقسيم ألا وهي تقسيم هذه البلاد إلى شرقًا، وغربًا، وبعدًا، وقربًا، ومن بعد هذه التقسيم يعمد الرضي إلى قضية أخرى تخص هذه الدولة التي هي محل النقاش والجدل إذ ينتقل إلى تقسيم الخدمات التي يريد الرضي تكليف الصابي بها وهي: مصالح المساجد وخلافة المظالم والتسيير بالحجيج في أيام المواسم، إن غاية التقسيم هنا التفصيل لاطلاع المتلقي على مهامه المكلف بها في وقتها فبعضها دائمي مثل النقابة، وبعضها مؤقت مثل تسيير الحجيج، لذا نلاحظ حجة التقسيم واضحة في هذا النصّ وكلها تهدف إلى التأثير في المتلقي من أجل استمالته وإقناعه في القضية محل النقاش.

الخاتمة:

إن توظيف الحجج شبه المنطقية لها تأثير وبعد إقناعي في الخطابات والنصوص الخلافية، حيث يعتمدها الكاتب في إيضاح وبيان العديد من الحوارات محل الجدل والخلاف، وذلك لأن الحجج شبه المنطقية تستمد

قوتها الإقناعية من مشابهتها للطرائق الشكلية والمنطقية والرياضية في البرهنة، حيث إنها حجج تتميز بقوتها الإقناعية باقترابها من الأستدلالات غير القابلة للطعن أو الشك .

المصادر والمراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، د.ت، لسان العرب، المجلد السابع، ط3، دار صادر بيروت.
- أبو السعود، محمد بن محمد(ت1951هـ)، د.ت، تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
- الآلوسي، شهاب الدين محمد(ت1270هـ)، د.ت، رُوح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أدارة الطباعة المنيرية دار إحياء التراث العربي، درب الأتراك رقم 1.
- بنو هاشم، الحسين، 2014م، نظرية الحِجاج عند شاييم بيرلمان، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، دار المدار الإسلامي .
- بيرلمان، شاييم، تيتكا، لوسي أولبرخت، 2023م، المُصنف في الحِجاج (الخطابة الجديدة)، ط1، ترجمة: محمد الولي، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، دار المدار الإسلامي .
- الجزري، مجد الدين بن محمد، د.ت، النهاية في غريب الحديث والأثر .
- جودي، حمدي منصور، 2018م، الحِجاج في كليلة ودمنة لأبن المقفع، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- جودي، حمدي منصور، 2018م، الحِجاج في كليلة ودمنة لأبن المقفع، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي – عمان.
- الدريدي، سامية، 2011م، الحِجاج في الشعر العربي (بنيته وأساليبه)، ط2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن.
- الرازي، محمد فخر الدين، 1981م، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ط1، الجزء الثامن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الرضي، السيد الشريف، 1986م، تلخيص البيان في مجازات القرآن، ط2، تح: محمد عبد الغني حسن، دار الأضواء بيروت - لبنان للنشر والتوزيع.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- الرضي، السيد الشريف، 1986م، حقائق التأويل في مُتشابهِ التنزيل، ط1، الجزء الخامس، شرح العلامة محمد آل كاشف الغطاء، دار الأضواء بيروت _ لبنان للنشر والتوزيع.
- الرضي، محمد بن حسين الشريف، د.ت، المجازات النبوية، ط1، تصحيح: مهدى هوشمند، دار الحديث للطباعة والنشر - قم .
- السرتي، زكرياء، 2013م، الحِجاج في الخطاب السياسي المعاصر، ط1، عالم الكتب الحديث إربد – الأردن.
- السمرقندي، أبو منصور محمد بن محمد(ت333هـ)، 2004م، تفسير القُرآن العظيم المُسمى تأويلات أهل السُنة، ط1، تح: فاطمة يوسف الخيمي، ط1، بيروت - لبنان.
- الصابي، إبراهيم بن هلال، الرضي، محمد بن الحسن، 1961م، رسائل الصابي والشريف الرضي، تح: محمد يوسف نجم، التراث العربي، سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر - الكويت.
- صولة، عبد الله، 2001م، الحِجاج في القرآن (من خلال أهم خصائصه الأسلوبية)، ط1، منشورات كلية الآداب والفنون والإنسانيات، تونس_ منوبة، الجمهورية التونسية، دار المعرفة للنشر، بيروت - لبنان .
- صولة، عبد الله، 2011م، في نظرية الحِجاج (دراسات وتطبيقات)، ط1، دار الجنوب للنشر والتوزيع، طبع الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم .
- الطلبة، محمد سالم محمد الأمين، 2008م، الحِجاج في البلاغة المعاصرة (بحث في بلاغة النقد المعاصر)، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، توزيع دار أوبا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية .
- العسقلاني، أحمد بن حجر، 1419هـ، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ط1، الجزء الخامس، تح: د.سعد بن ناصر الشتري، دار الغيث، طبع دار العاصمة المملكة العربية السعودية .
- العسقلاني، أحمد بن حجر، د.ت، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تصحيح: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، نشر دار المعرفة، بيروت – لبنان .
- العطار، مصطفى، 2017م، لغة التخاطب الحِجاجي (دراسة في آليات التناظر عند أبن حزم)، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع – عمان.
- قادم، أحمد، العوادي، سعيد، 2016م، التحليل الحِجاجي للخطاب (بحوث محكمة)، ط1، عمان .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- لدية، عزيز، 2015م، نظرية الحِجاج (تطبيق على نثر أبن زيدون)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع أربد - شارع الجامعة .
- مشبال، محمد، 2021م، محاضرات في البلاغة الجديدة، ط1، لبنان – بيروت.
- معوضي، أبو الحسن علي، عبد الموجود، عادل أحمد، د.ت، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 .

البحوث:

- "حجة الإقصاء في شعر عصر صدر الاسلام". (2023). لارك, 15(4), 144-168 . https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3274 ، 20/9/2024
- لرُؤيَةُ الحِجاجيّةُ للُّغة النصّ القرآنيّ عندَ العلّامةِ الطِّيبيّ (743هـ) في حاشيتِهِ على الكشَّاف. (2023) . لارك, 15(2), 147-168 20/9/2024 https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.2910 .
- مفهوم الحجاج ودلالاته عبر منظومات المعرفة (القرآن – اللغة – المنطق – البلاغة). (2018) . لارك, 10(1) 20/9/2024 https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss29.312 . (

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources and References:

- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din, n.d., Lisan al-Arab, Volume 11, Dar Sadir Beirut.
- Abu al-Saud, Muhammad ibn Muhammad (d. 1951 AH), n.d., Abu al-Saud's interpretation called Irshad al-Aql al-Salim ila Mazayat al-Quran al-Karim, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- Al-Alusi, Shihab al-Din Muhammad (d. 1270 AH), n.d., Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Quran al-Azim wa al-Sab' al-Mathani, Printing Department Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Banu Hashim, al-Husayn, 2014 AD, The Theory of Argumentation by Chaim Perelman, 1st ed., United New Book House.
- Perelman, Chaim, Titka, Lucy Ulbricht, 2023 AD, Al-Musannaf fi al-Hijāj (New Rhetoric), 1st ed., Translated by: Muhammad al-Wali, 1st ed., United New Book House.
- Al-Jazari, Majd al-Din ibn Muhammad, n.d., Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar.
- Judy, Hamdy Mansour, 2018, Argumentation in Kalila and Dimna by Ibn al-Muqaffa, 1st ed., Academic Book Center, Amman.
- Judy, Hamdy Mansour, 2018, Argumentation in Kalila and Dimna by Ibn al-Muqaffa, 1st ed., Academic Book Center - Amman.
- Al-Duraidi, Samia, 2011, Argumentation in Arabic Poetry (Its Structure and Styles), 2nd ed., Faculty of Humanities and Social Sciences, Tunis, Modern World of Books, Irbid - Jordan.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

• Al-Razi, Muhammad Fakhr al-Din, 1981, The Great Interpretation and Keys to the Unseen, 1st ed., Part Eight, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

• Al-Radi, Sayyid al-Sharif, 1986, Summary of the Statement in the Metaphors of the Qur'an, 2nd ed., Ed.: Muhammad Abdul Ghani Hassan, Dar al-Adwaa Beirut - Lebanon for Publishing and Distribution.

• Al-Radhi, Al-Sayyid Al-Sharif, 1986 AD, The Truth of Interpretation in the Ambiguous Revelation, 1st ed., Part Five, Explanation by the Scholar Muhammad Al-Kashf Al-Ghita, Dar Al-Adwaa Beirut - Lebanon for Publishing and Distribution.

• Al-Radhi, Muhammad bin Hussein Al-Sharif, n.d., Prophetic Metaphors, 1st ed., Edited by: Mahdi Hoshmand, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing - Qom.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

• Al-Sarti, Zakaria, 2013 AD, Argumentation in Contemporary Political Discourse, 1st ed., Modern World of Books Irbid - Jordan.

• Al-Samarkandi, Abu Mansour Muhammad bin Muhammad (d. 333 AH), 2004 AD, Interpretation of the Great Qur'an called Interpretations of the People of the Sunnah, 1st ed., Ed.: Fatima Youssef Al-Khaymi, 1st ed., Beirut - Lebanon.

• Al-Sabi, Ibrahim bin Hilal, Al-Radhi, Muhammad bin Al-Hasan, 1961 AD, Letters of Al-Sabi and Al-Sharif Al-Radhi, Ed.: Muhammad Youssef Najm, Arab Heritage, a series issued by the Department of Publications and Publishing - Kuwait.

• Soula, Abdullah, 2001, Argumentation in the Qur'an (Through its Most Important Stylistic Characteristics), 1st ed., Publications of the Faculty of Arts,

Humanities and Humanities, Tunis - Manouba, Republic of Tunisia, Dar Al-Ma'rifa for Publishing, Beirut - Lebanon.

- Soula, Abdullah, 2011, In the Theory of Argumentation (Studies and Applications), 1st ed., Dar Al-Janub for Publishing and Distribution.

- Al-Talaba, Muhammad Salim Muhammad Al-Amin, 2008, Argumentation in Contemporary Rhetoric (A Study in the Rhetoric of Contemporary Criticism), 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jadeed United.

- Al-Asqalani, Ahmad bin Hajar, 1419 AH, Al-Matalib Al-Aliyah Bi-Zawa'id Al-Masaneed Al-Athmanah, 1st ed., Part Five, Edited by: Dr. Saad bin Nasser Al-Shatri, Dar Al-Ghaith.

- Al-Asqalani, Ahmad bin Hajar, n.d., Knowledge in the Graduation of Hadiths of Guidance, Edited by: Mr. Abdullah Hashim Al-Yamani Al-Madani, Published by Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon.

- Al-Attar, Mustafa, 2017, The Language of Argumentative Communication (A Study of the Mechanisms of Symmetry in Ibn Hazm), 1st ed., Kunuz Al-Ma'rifa Publishing and Distribution House - Amman.

- Qadim, Ahmed, Al-Awadi, Saeed, 2016, Argumentative Analysis of Discourse (Reviewed Research), 1st ed., Amman.

- Ladia, Aziz, 2015, Argumentation Theory (Applied to Ibn Zaydoun's Prose), 1st ed., Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid - University Street.

- Mishbal, Muhammad, 2021, Lectures on New Rhetoric, 1st ed., Lebanon - Beirut.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

• Muawadi, Abu Al-Hassan Ali, Abdul Mawjoud, Adel Ahmed, n.d., Al-Hawi Al-Kabeer in the Jurisprudence of Imam Al-Shafi'i's School of Thought, which is an Explanation of Al-Muzni's Summary, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

Research:

• "The argument of exclusion in the poetry of the early Islamic era". (2023). Lark, 15(4), 144-168. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3274

• The argumentative vision of the language of the Qur'anic text according to Allamah al-Tayyibi (743 AH) in his commentary on al-Kashshaf. (2023). Lark, 15(2), 147-168. https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.2910

• The concept of argumentation and its implications across knowledge systems (the Qur'an – language – logic – rhetoric). (2018). Lark, 10(1). https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss29.312

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية